

تتانياهو يختصر زيارته لواشنطن ويتوعد برد قوي عقب سقوط صاروخ شمال تل أبيب العاهل الأردني يلغي زيارة إلى رومانيا رداً على موقفها من القدس



عبد الله الثاني

متوسطة الخطورة والأربعة الباقي جروحهم طفيفة. ويزور رئيس الوزراء الإسرائيلي واشنطن حالياً لحضور المؤتمر السنوي لـ لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، أكبر مجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة. ويتوقع أن يلتقي ترامب في وقت لاحق الإثنين ويخوض تتانياهو حملة انتخابية للاحتفاظ بمنصبه في الانتخابات التشريعية المقررة في أيار/مايو. وقاتل حادثة الإثني بعدما أطلق صاروخان من قطاع غزة باتجاه إسرائيل في 14 آذار/مارس دون من تبسبها بأي إصابات أو أضرار. وردت إسرائيل على العملية بنين غارات على نحو مئة موقع تابع لحركة حماس الإسلامية في أنحاء غزة.

تواريخ وقع ميشيميرت على مسافة أكثر من 80 كلم من قطاع غزة، وهي مسافة نادرة ما وصلت إليها الصواريخ التي تطلق من القطاع. وبحسب طواقم الإسعاف فإن واحداً من المصابين جروحه



فيوريكا دانسيلا

مجموعات من جنود الاحتياط. فيما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الإثنين أنه سيجتصر زيارته إلى الولايات المتحدة عقب إصابة خمسة أشخاص بجروح عند سقوط صاروخ شمال تل أبيب، متوعداً بالرد بقوة على إطلاق الصاروخ من قطاع غزة. وقال نتانياهو في تسجيل مصور نشره مكتبه: "قررت بسبب الأحداث الأمنية أن اختصر زيارتي إلى الولايات المتحدة. سالتقي الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب لضبع ساعات وساعات مع ذلك إلى إسرائيل للإشراف عن قرب على العمليات". وأضاف: "وقع هجوم إجرامي على إسرائيل وسنرد بقوة". وأصيب خمسة إسرائيليون بجروح غلبيتها طفيفة فجر

حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وكان العاهل الأردني أكد الأربعة الماضي موقفه الثابت بخصوص "الموحدة والأبدية". ويريد الفلسطينيون جعل القدس الشرقية عاصمة الدولة التي يطمحون لاقتحامها.

الاطلاق صاروخ إلى ذلك اتهم الجيش الإسرائيلي أمس الإثنين حركة حماس بإطلاق صاروخ استهدف منزلاً في شمال تل أبيب ما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص بجروح معلناً أنه سيرسل تعزيزات عسكرية إلى محيط قطاع غزة.

وقال الجيش على تويتر إن الصاروخ أطلق من منطقة رفح في جنوب قطاع غزة. وأعلن أنه سيرسل لواءين إضافيين إلى المنطقة المحيطة بالقطاع الذي تديره حماس وأنه تجري دعوى

المشتركة مع الأردن. وأضاف أنه "كان من المقرر أن توضع الحكومة الأردنية في طريقي عمل في عدد من المجالات، بالإضافة إلى تخليص ملقني للأعمال يجمع ممثلين عن القطاع الخاص في البلدين". وقالت دانسيلا في كلمتها الأحد أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) أعلن أناسمك بسبرور، وبعد الانتهاء من الإجراءات الدستورية اللازمة (...) بانتي بصفتي رئيسة للحكومة وباسم الحكومة التي أتراسمها، سيتم نقل سفارة رومانيا إلى القدس عاصمة إسرائيل. ويرتدي هذا الموقف أهمية خاصة لأن رومانيا تتولى

المتشدة وطبق عقوباته الوحشية. كما تبني في الفترة ذاتها تنفيذ أعدادات مرمية تسبب إحداها بمقتل 320 شخصاً في مدينة بغداد في تموز/يوليو 2016 وآخر بمقتل 130 شخصاً في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وبنى التنظيم خلال العامين الماضيين بخسائر متلاحقة على وقع هجمات شنتها أطراف عدة في سوريا والعراق بدعم رئيسي من التحالف الدولي بقيادة أميركية. وتحصن التنظيم في الباغوز داخل أنفاق وخنائق فخرها تحت الأرض وفي كهوف صخرية. بحسب قوات سوريا الديمقراطية.

ويقول عمر (31 عاماً)، الذي يقاتل التنظيم في ريف دير الزور منذ تشرين الأول/أكتوبر، أي بعد أسابيع من بدء الهجوم ضد الجيب البرس حتى اللحظات الأخيرة كانت لديهم صواريخ محمولة على الكف، يطلقونها باتجاه سياراتنا من بعيد".

ويوضح كانت لديهم قوة لكن ليس قوة داعش القديمة" مستعجلاً كنف أن التنظيم حين بدأنا قتاله كانت لديه حنكة قتالية وتكتيكات عسكرية.

لكنهم باتوا "في النهاية مثل توم وجيري". وكفار الذي يحضر في زاوية الغرفة ولا يجد أمامه أي مهرب من القطة المترصبة به. من جهته رحب الأرن اس الأحد بـ "النصر الكبير" في العراق والقضاء على آخر معال تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه أن خسارة التنظيم لسيطرته على العراق "تعد انتصاراً كبيراً".

وقال وزير الخارجية الأميركي الصفدي في بيان إن هذا النصر الهام وخسارة داعش سيطرته المكانية في سوريا والعراق الشقيقتين لا يعينان انتهاء التحدي الإرهابي الذي ما يزال يشكل خطراً أمنياً وبيولوجياً جمعياً، لا بد من استمرار التعاون والتنسيق لهزيمته ومحاصرة قدرته على بث غلاميته ولتجفيف مصادر

□ عمان (ا ف ب) - الغي العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني زيارة كانت مقررة أمس الإثنين إلى رومانيا وذلك نصرة للقدس عداة موقف رئيسة الحكومة الرومانية بيشان نقل سفارة بلادها في إسرائيل إلى القدس.

وقال الديوان الملكي في بيان تلقت فرانس برس نسخة عنه، إن الملك قرر إلغاء زيارته إلى رومانيا، التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم الإثنين، وذلك نصرة للقدس.

وأكد أن موقف الملك يأتي في أعقاب تصريحات رئيسة وزراء رومانيا فيوريكا دانسيلا، الأحد، عن عزيمتها نقل سفارة بلادها إلى القدس. وكانت دانسيلا وعدت الأحد خلال زيارتها إلى الولايات المتحدة، بنقل مقر سفارة بلادها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، في موقف يعارضه الرئيس الروماني.

لقاءات ثنائية وأوضح الديوان الملكي الأردني أن الزيارة كانت ستشتمل لقاءات ثنائية لجلالة الملك مع الرئيس الروماني، ومسؤولين في البرلمان، بالإضافة إلى مشاركة الملك في جولة من "اجتماعات العقبة" (اجتماعات أمنية وعسكرية تعنى بمكافحة الإرهاب) والتي كان من المفترض أن تستضيفها رومانيا بالاشتراك مع الأردن.

وأضاف أنه "كان من المقرر أن توضع الحكومتان الأردنية والرومانية، على هامش الزيارة الملكية، اتفاقية ومذكرتي تفاهم وببرنامج عمل في عدد من المجالات، بالإضافة إلى تخليص ملقني للأعمال يجمع ممثلين عن القطاع الخاص في البلدين".

وقالت دانسيلا في كلمتها الأحد أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) أعلن أناسمك بسبرور، وبعد الانتهاء من الإجراءات الدستورية اللازمة (...) بانتي بصفتي رئيسة للحكومة وباسم الحكومة التي أتراسمها، سيتم نقل سفارة رومانيا إلى القدس عاصمة إسرائيل. ويرتدي هذا الموقف أهمية خاصة لأن رومانيا تتولى

وتوصد باب الإصغاء لما تامر به (النفس الأمارة بالسوء) من اندفاعات محمومة، وفي ذلك فقط يمكن لها أن تتجنب المغامرات والمواخذات التي قد تتراكم وتنتهي بها إلى أسوأ مصرير.

حسين الصدر
بغداد

رماد تعاند النفخ

كتب كثير من الكتاب والمحللين بشأن العشائر ودورها في العراق خاصة في الجنوب، قد لا يعطي هذا المقال كل الجوانب طاماً الرقعة والزمن الذي يدور فيه الدور لكن ساركز على التنكزة لأجل التفكير في إيجاد بعض الحلول الناجعة في تسوية الوضع الراهن الذي قد يكون للعشيرة سبباً في الخلل الحاصل في تطبيق القوانين.

لعبت العشائر بعد عام 2003 دوراً مرموقاً ورائعاً ومنصفاً في تمشية الأمور الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأمنية بعد ضياع الجهاز الإداري والأمني والقضائي في البلاد. كان بالامكان التجارة والتزاوج والتصالح ودفن الدم المرعية مما جعل المرء يتصرف وفق هيبية قوانين (سنائن) العشائر، ويسمى ذلك الحكم العشائري لإحقاق الحق واسترداد الحقوق المسلوبة لكل فرد وفق القوانين متفق عليها.

استمر التعايش الاجتماعي والاقتصادي بين أفراد المجتمع بشكل طبيعي رغم هناك بعض السلبات والأخطأ التي توجد في باقي المجتمعات لعدة سنوات بعد عام 2003.

بعد إجراء الانتخابات التشريعية وتشكيل الحكومات الاتحادية (المركزية) المحلية في المحافظة وتوزيع المناصب والوزارات وفق الماصصة الحزبية والفئوية تغير مفاهيم العشائر تحت ضغوطات ظروف المصالح وتشعبت التفرقات في شراء الدم لإجل التصويت والتأييد لشخصيات قد تنتمي إلى عشيرة ما في حزب ما. مما جعل العشائر جزءاً من المعضلة في تدهور العراق من كافة النواحي بحيث لم تجعل للدولة هيبية من جراء تدخلها في كثير من مفاصل وقرارات الدولة وبيات الجهاز الإداري والقضائي يخشى على وجوده من تهديد المباشر الذي يقوم به بعض أفراد العشائر مستغلين غفلة الحكومة وإشغالها في منافعها الشخصية والحزبية والفئوية، ولوطظ ذلك عندما تدخلت العشائر في أمور المقاتلات والإعمار وبناء المدارس وغيرها وأتوقع حتى في حفر حقول النفط.

إضافة إلى اعتماد بعض الساسة على تشجيع عشيرته واستنادها كقوة عسكرية أو استخدام لغة التهديد لذا أمن بعض المفسدين من عدم محاكمتهم أو القبض عليهم بالجرم المشهور وسعنا قصصاً كثيرة بترأة تجار المخدرات والسلاح وغيرها وكذلك الحال في الفساد المالي والإداري. نجد كثير من يشغل مناصباً كبيراً في الحكومة يعتمد على دعم عشيرته باتجاه تتيه في منصبه وهناك أمثال كثيرة سمعنا عندما يترك المحافظ كرسية أو قائد شرطة كذلك يشتمل مجالس المحافظين وغيرها من مناصب. على العكس الشخص الذي لا يعتمد على قوة عشيرته يكون عرضة للتسقيط والتهيش ويصل إلى محاكمته بتهمه بلقها عليه من يريد مكانه.

هناك بداية إيدبة من قبل الحكومة عندما شرعت قانوناً بخصوص الرمي العشوائي (و الذكة العشائرية) تعتبر الخطوة السليمة نحو الحد من امتداد نفوذ العشيرة في مفاصل الدولة. لذا نحتاج إلى دراسة شاملة في كيفية التخلص من درنات التي تشوه عمل الحكومة وسن التشريعات التي تخص بعدم تدخل في عمل الحكومة.

نعتقد أن دور العشائر إن يعبر حدود أفراد المجتمع سيكون له مردوداً سلبياً فقلية نهيج برؤساء العشائر أن يأخذوا دورهم السليم والإبتعاد عن المناكفات الحزبية والصراعات الفئوية التي تقلل من قيمة وهيبية العشيرة أمام انظار المجتمع.

الحديث طويل ومتشعب وله تعقيدات في الوضع الراهن لكن نختصر ذلك للتركيز على هيبية الدولة وتخليص مفاصل الحكومة من تدخلات جانبية تخيرها بعض الشخصيات باسم العشيرة والقبيلة.



قوات ؟ عنصر من قوات سوريا الديمقراطية يرفع علم جماعته شرق سوريا

سوريا الديمقراطية السببت داعش بعد السيطرة على آخر جيوبه عند الضفاف الشرقية لخمس الغرات، لتطوي بذلك نحو خمس سنوات نجح خلالها التنظيم المتطرف في زرع الرعب، وكان التنظيم الجهادي أعلن في 2014 إقامة دولة "الخلافة الإسلامية" على مناطق واسعة سيطر عليها سوريا والعراق تعادل مساحتها مساحة بريطانيا.

في تغريدة على تويتر (لقد تم تحرير الأراضي التي سيطر عليها داعش بعد السيطرة على آخر جيوبه عند الضفاف الشرقية لخمس الغرات، وقوات سوريا الديمقراطية والتحالف على هذا النجاح المذهل). وأكد الوزير الأميركي في تغريدته أنه (ما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لضمان القضاء بشكل نهائي وكامل على خطر إرهاب التطرف الإسلامي)، وأعلنت قوات

تصنيفها في ريف دير الزور منذ تشرين الأول/أكتوبر، أي بعد أسابيع من بدء الهجوم ضد الجيب البرس حتى اللحظات الأخيرة كانت لديهم صواريخ محمولة على الكف، يطلقونها باتجاه سياراتنا من بعيد".

ويوضح كانت لديهم قوة لكن ليس قوة داعش القديمة" مستعجلاً كنف أن التنظيم حين بدأنا قتاله كانت لديه حنكة قتالية وتكتيكات عسكرية.

لكنهم باتوا "في النهاية مثل توم وجيري". وكفار الذي يحضر في زاوية الغرفة ولا يجد أمامه أي مهرب من القطة المترصبة به. من جهته رحب الأرن اس الأحد بـ "النصر الكبير" في العراق والقضاء على آخر معال تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه أن خسارة التنظيم لسيطرته على العراق "تعد انتصاراً كبيراً".

وقال وزير الخارجية الأميركي الصفدي في بيان إن هذا النصر الهام وخسارة داعش سيطرته المكانية في سوريا والعراق الشقيقتين لا يعينان انتهاء التحدي الإرهابي الذي ما يزال يشكل خطراً أمنياً وبيولوجياً جمعياً، لا بد من استمرار التعاون والتنسيق لهزيمته ومحاصرة قدرته على بث غلاميته ولتجفيف مصادر

افتترست شهوة احتلال المناصب العليا الكثير ممن يعدون أنفسهم من ذوي العقل الراجح، والنظر الثاقب، والقراءة الصحيحة لجمال الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، وما يكتنفها من معادلات أقلبية ودولية... ولكنهم يغفلون تماماً عن حقيقة خطيرة تقول:

انك اذا لم تكن قادراً على أن تقضي على المظالم الاجتماعية والفساد المستشري، فلا ينبغي لك أن تقبل بالمنصب اذا عرض عليك، فضلاً عن الاحكام الذاتي عن الوقوع في المطب السلطوي الذي لا يؤدي بك الى الانجازات المهمة التي يتوقعها منك المواطنين

ويتعبير آخر: اذا دار الأمر بين أن تكون كمن سبَّك في المنصب ضئيل التأثير باتجاه القضاء على الفساد، والتغيير للمحوظ للواقع الفاسد، وبين أن تنتهج بالمنصب وترى انك قد حققت ما تصبو اليه من مكانة رفيعة على المستوى الرسمي، فمن الأفضل لك، لأجل المتعين عليك أن لا تكون مجرد رقم جديد للفشل والتقصير.

هذا اذا كانت النوايا صادقة في ضممار الخدمة العامة وإيثار الصالح العام، أما اذا كانت النوايا منصببة على حيازة المكاسب والامتيازات الشخصية، فان المسألة ذات ابعاد اخرى، تتصل بفساد النية، والذوiban في المصالح الشخصية والفئوية، بعيداً عن كل الحسابات الموضوعية والعقلانية والوطنية والحضارية والسياسية والاجتماعية .. وقد حفظ لنا التاريخ مواقف مهمة لن عرضت عليه المناصب الخطيرة في أهميتها ومدى ما تطووي عليه من تمكين لصلاحيات واسعة، وتروات طائلة، واستحواد على معاهد الأمر والنهي والحل والعقد، ومع ذلك رفض لأنه احترم نفسه أولاً، وترفع عن ظلم الناس ثانياً، وأنجى نفسه في نهاية المطاف من الوقوع في أفخاخ الفشل ..

ردى الطبري: ان (يزيد بن المهلب) رفض ان يكون الوالي على العراق بعد الحجاج وقال: (ان العراق أخربها الحجاج وأنا اليوم رجاء أهل العراق، ومتى قدمتها وأخذت الناس بالخراج، وعذبتهم عليه، صرت مثل الحجاج) ولو سالتني: لماذا رفض الامام الرضا عليه السلام أن يتولى الحكم حين عرض له الامن على ذلك ؟

لانه لم يريد أن يتحمل المسؤولية عما جترحه الاجهزة الفاسدة للحكم العباسي والتي لم تقم على أساس سليم، وحين أجبر على قبول (ولاية العهد) اشترط ان لا يوكل ولا يعزل بل يكون في الامر مشيرياً من بعيد ..

ومعنى ذلك انه حصن نفسه من الخوض في غمار العملية السلطوية بكل ما انطوت عليه من معاني الاعتساف والانحراف.

يقول الشاعر: النفس رابعة اذا غربتها واذا ترد فعن قليل تقنع ويقول آخر: النفس كاطفل ان تتركه شئ على حب الرضاع وان قطعه ينظم فلا بد ان من رياضة للنفس تمنعها من الاسترسال مع شبقها السلطوي.

حسين الصدر
بغداد

رماد تعاند النفخ

كتب كثير من الكتاب والمحللين بشأن العشائر ودورها في العراق خاصة في الجنوب، قد لا يعطي هذا المقال كل الجوانب طاماً الرقعة والزمن الذي يدور فيه الدور لكن ساركز على التنكزة لأجل التفكير في إيجاد بعض الحلول الناجعة في تسوية الوضع الراهن الذي قد يكون للعشيرة سبباً في الخلل الحاصل في تطبيق القوانين.

لعبت العشائر بعد عام 2003 دوراً مرموقاً ورائعاً ومنصفاً في تمشية الأمور الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأمنية بعد ضياع الجهاز الإداري والأمني والقضائي في البلاد. كان بالامكان التجارة والتزاوج والتصالح ودفن الدم المرعية مما جعل المرء يتصرف وفق هيبية قوانين (سنائن) العشائر، ويسمى ذلك الحكم العشائري لإحقاق الحق واسترداد الحقوق المسلوبة لكل فرد وفق القوانين متفق عليها.

استمر التعايش الاجتماعي والاقتصادي بين أفراد المجتمع بشكل طبيعي رغم هناك بعض السلبات والأخطأ التي توجد في باقي المجتمعات لعدة سنوات بعد عام 2003.

بعد إجراء الانتخابات التشريعية وتشكيل الحكومات الاتحادية (المركزية) المحلية في المحافظة وتوزيع المناصب والوزارات وفق الماصصة الحزبية والفئوية تغير مفاهيم العشائر تحت ضغوطات ظروف المصالح وتشعبت التفرقات في شراء الدم لإجل التصويت والتأييد لشخصيات قد تنتمي إلى عشيرة ما في حزب ما. مما جعل العشائر جزءاً من المعضلة في تدهور العراق من كافة النواحي بحيث لم تجعل للدولة هيبية من جراء تدخلها في كثير من مفاصل وقرارات الدولة وبيات الجهاز الإداري والقضائي يخشى على وجوده من تهديد المباشر الذي يقوم به بعض أفراد العشائر مستغلين غفلة الحكومة وإشغالها في منافعها الشخصية والحزبية والفئوية، ولوطظ ذلك عندما تدخلت العشائر في أمور المقاتلات والإعمار وبناء المدارس وغيرها وأتوقع حتى في حفر حقول النفط.

إضافة إلى اعتماد بعض الساسة على تشجيع عشيرته واستنادها كقوة عسكرية أو استخدام لغة التهديد لذا أمن بعض المفسدين من عدم محاكمتهم أو القبض عليهم بالجرم المشهور وسعنا قصصاً كثيرة بترأة تجار المخدرات والسلاح وغيرها وكذلك الحال في الفساد المالي والإداري. نجد كثير من يشغل مناصباً كبيراً في الحكومة يعتمد على دعم عشيرته باتجاه تتيه في منصبه وهناك أمثال كثيرة سمعنا عندما يترك المحافظ كرسية أو قائد شرطة كذلك يشتمل مجالس المحافظين وغيرها من مناصب. على العكس الشخص الذي لا يعتمد على قوة عشيرته يكون عرضة للتسقيط والتهيش ويصل إلى محاكمته بتهمه بلقها عليه من يريد مكانه.

هناك بداية إيدبة من قبل الحكومة عندما شرعت قانوناً بخصوص الرمي العشوائي (و الذكة العشائرية) تعتبر الخطوة السليمة نحو الحد من امتداد نفوذ العشيرة في مفاصل الدولة. لذا نحتاج إلى دراسة شاملة في كيفية التخلص من درنات التي تشوه عمل الحكومة وسن التشريعات التي تخص بعدم تدخل في عمل الحكومة.

نعتقد أن دور العشائر إن يعبر حدود أفراد المجتمع سيكون له مردوداً سلبياً فقلية نهيج برؤساء العشائر أن يأخذوا دورهم السليم والإبتعاد عن المناكفات الحزبية والصراعات الفئوية التي تقلل من قيمة وهيبية العشيرة أمام انظار المجتمع.

الحديث طويل ومتشعب وله تعقيدات في الوضع الراهن لكن نختصر ذلك للتركيز على هيبية الدولة وتخليص مفاصل الحكومة من تدخلات جانبية تخيرها بعض الشخصيات باسم العشيرة والقبيلة.